مشروع تحديات الانتقال في سوريا

ورقة مناقشة (٧)

سوريا تثير الشهية ولكن هل ستبتلع الصين الطعم؟

جيمس إم دورسي، كلية إس راجاراتنام للدراسات الدولية

مركز جنيف للسياسات الأمنية

مركز جنيف للسياسات الأمنية هو مؤسسة دولية تأسست في عام ١٩٩٥، بعدد أعضاء قدره ٥١ دولة، لغرض رئيسي هو تعزيز السلام والأمن والتعاون الدولي عن طريق تعليم المهارات التنفيذية وبحوث السياسات التطبيقية والحوار. يتولى مركز جنيف للسياسات الأمنية تدريب المسؤولين الحكوميين الدبلوماسيين، الضباط العسكريين، موظفي الخدمة المدنية الدولية، موظفي المنظمات غير الحكومية، القطاع الخاص في المجالات ذات الصلة بالسلام، والأمن الدوليين.

مشروع تحديات الانتقال في سوريا

مشروع متعدد الأطراف للحوار والبحث يهدف إلى بناء الجسور بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وتركيا والولايات المتحدة بشأن قضايا ثلاث، هي: الإصلاح، عودة اللاجئين، وإعادة الإعمار. يدير المشروع مركز جنيف للسياسات الأمنية بالتعاون مع معهد الجامعة الأوروبية والمركز السوري لبحوث السياسات والمؤسسة السويسرية للسلام "سويس بيس".

المحررون:

عبد الله إبراهيم، باحث رئيسي في المشروع

لورين تشارلز، باحث مشارك

تامر بدوي، باحث مساعد

المؤلف

جيمس إم دورسي

الدكتور جيمس إم دورسي هو صحفي حائز على عدة جوائز وأحد كبار الباحثين في كلية إس راجاراتنام للدراسات الدولية التابعة لجامعة نانيانغ التكنولوجية في سنغافورة. وهو أيضا أحد كبار الباحثين المساعدين في معهد الشرق الأوسط التابع لجامعة سنغافورة الوطنية ومدير مشارك لدى معهد تثقيف المشجعين التابع لجامعة فورتسبورغ في ألمانيا.

الأفكار المعبر عنها تخص المؤلف وحده ولا تخص الناشر.

نشرت في يونيو/ حزيران ٢٠٢٠

جميع الحقوق محفوظة لمركز جنيف للسياسات الأمنية

تلوح الصين في الأفق بوصفها جهة فاعلة رئيسية محتملة إلى جانب روسيا وإيران في سوريا ما بعد الحرب تحت حكم الرئيس الأسد. ومع افتقار روسيا وإيران إلى القدرة المالية ورفض الولايات المتحدة وأوروبا التعامل مع الحكومة السورية، فإن الصين، من وجهة نظر سوريا، هي الفارس المغوار الذي يمتطي حصانا أبيض. ويمكن أن تصبح سوريا حلقة رئيسية في البنية التحتية والاتصالات ومبادرة الحزام والطريق المرتكزة على الطاقة في الصين. كما يمكن لسوريا أن تقرب الصين من الانخراط في صراعات الشرق الأوسط المتعددة.

المصالح الاقتصادية للصين في سوريا

يرمز مستودع محمد جراح وأحمد بوستاتي في دمشق لبزوغ الصين باعتبارها أكبر مورد للسلع الصناعية والاستهلاكية إلى سوريا قبيل اندلاع الحرب الأهلية السورية. وقد كان المستودع المتهالك مجهزا بكل شيء من آلات القطع بالليزر الصينية إلى اللعب البلاستيكية للأطفال.

وقد حطم عقد من القتال آمال رائدي الأعمال السوريين. ومع ذلك، يبدو أن الأمور تتحسن بالنسبة إلى رجال أعمال مثل جراح وبوستاتي. ويعزى ذلك إلى أن الرئيس بشار الأسد أصبحت له اليد العليا في الحرب بمساعدة روسية وإيرانية ورؤية الصين إمكانات اقتصادية طويلة الأجل في سوريا بوصفها حلقة إقليمية لما ستبدو عليه مبادرة الحزام والطريق بغض النظر عن جائحة فيروس كورونا وعواقبه الاقتصادية الوخيمة.

وقد سعى المسؤولون السوريون إلى جذب المزايا التنافسية للصين واهتمامها الملموس بريادة عملية إعادة إعمار بلادهم. وقالت بثينة شعبان، المستشارة الإعلامية للأسد، في إشارة إلى مبادرة الحزام والطريق: "طريق الحرير ليس طريقا حريريا إذا لم يمر عبر سوريا والعراق وإيران."[1] ويشكل وصول الصينيين إلى مينائي طرطوس واللاذقية على البحر الأبيض المتوسط في سوريا فرصة جذابة للبنية التحتية والاتصالات والمبادرات المرتكزة على الطاقة التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات وتسعى إلى ربط أوروبا وأوراسيا بالجمهورية الشعبية. ومن شأنه أن يثبت موطئ قدم بكين في بيرايوس اليونانية ومرفأي حيفا وأشدود الإسرائيليين، وأن يوكد موقع سوريا الرئيسي على طريق الحرير القديم.

واستكشاف شركة الصين لهندسة الموانئ (CHEC) لاحتمال رفع كفاءة ميناء طرابلس البحري العميق في لبنان حتى يتسنى له استيعاب السفن الكبيرة يرتبط ارتباطا وثيقا باهتمام الصين في الموانئ السورية. وعلى النقيض من الموانئ السورية، من شأن ميناء طرابلس أن يمنح الصين حرية أكبر في العمل؛ لأنها لن تضطر إلى تقاسم السيطرة مع روسيا. وإلى جانب الموانئ السورية، من شأن ميناء طرابلس أن يمثل بديلا للمرور عبر قناة السويس.

وسبق وأن باعت شركة تشينغداو هايشي للمعدات الثقيلة (Qingdao Haixi Heavy-Duty Machinery Co.) لميناء طرابلس رافعتي حاويات بارتفاع ٢٨ طابقا قادرتين على رفع ونقل أكثر من ٧٠٠ حاوية يوميا. كما رست سفينة حاويات تابعة لشركة الشحن الصينية المملوكة للدولة، كوسكو (COSCO)، في طرابلس في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٨، لتفتتح بذلك مسارا بحريا جديدا بين الصين والبحر الأبيض المتوسط.[2]

[1] وكالة الأنباء العربية السورية، شعبان: دعوة الصين لسوريا للمشاركة في منتدى الحزام والطريق تتحدى العقوبات الأمريكية"، ٢٦ أبريل/ نيسان ٢٠١٩:
https://sana.sy/en/?p=164263

[2] أوجينيو داكريما وفاليريا تالبوت (محرران)، إعادة بناء سوريا: لعبة القوة القادمة في الشرق الأوسط؟ ريليف ويب، ٩ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٩:
https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/rebuilding-syria-middle-easts-next-power-game

إضافة إلى ذلك، تبحث شركات البناء الصينية الكبرى بناء خط سكة حديد يربط بيروت وطرابلس في لبنان بحمص وحلب في سوريا.[٣] كما اقترحت الصين أن تصبح طرابلس منطقة اقتصادية خاصة داخل مبادرة الحزام والطريق وأن تكون بمثابة نقطة مهمة لإعادة الشحن بين الجمهورية الشعبية وأوروبا.

وقد يؤدي النفوذ الصيني في ستة موانئ على الأقل في أربع بلدان واقعة شرق البحر الأبيض المتوسط - إسرائيل واليونان ولبنان وسوريا - إلى تعقيد قدرة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي على المناورة في المنطقة. وهذا هو أحد الأسباب التي جعلت إدارة ترامب تحذر إسرائيل من أن الحضور الصيني في حيفا، حيث بنى الصينيون رصيفهم البحري الخاص، يمكن أن يعرض استمرار استخدام الميناء من قبل الأسطول الخامس الأمريكي للخطر. وتؤكد الورقة البيضاء "استراتيجية الصين العسكرية"، التي نشرت في عام ٢٠١٥، على "المتطلبات الاستراتيجية للدفاع عن المياه البحرية والبحار المفتوحة"، مما يثير شبح الموانئ التي تديرها أو تملكها الصين في شرق البحر الأبيض المتوسط التي تخدم المصالح الاقتصادية والتجارية والعسكرية للجمهورية الشعبية.[٤]

كما أن سيطرة الصين على العديد من الموانئ في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط يمكن أن تشجع تركيا أيضا على إحكام قبضتها على المساحات المائية الغنية بالطاقة بالمخالفة للقانون الدولي. وقد أدى الدعم العسكري التركي لحكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا إلى إبرام اتفاقية بحرية بين الكيانين تمخضت عن منطقة اقتصادية خالصة في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط لصالح المطالبات التركية المتمددة .

واهتمام الصين بموانئ البحر الأبيض المتوسط هو جزء من جهد أكبر مبذول لدمج الشرق الأوسط في المرحلة البحرية لمبادرة الحزام والطريق التي تشمل أيضا الخليج الفارسي وبحر العرب، الذي يمثل ميناء جوادر الباكستاني نقطة محورية له، والبحر الأحمر مع إنشاء أول مركز عسكري للجمهورية الشعبية في جيبوتي. ويزداد تطوير هذا الدمج أكثر عن طريق الاستثمار الصيني في الموانئ والمرافق اللوجستية في دبي وعمان، فضلا عن المجمعات الصناعية المرتبطة بالبنية التحتية البحرية. وقد تبنت دول الخليج تحركات الصين، حيث أدمج العديد منها هذه التحركات في خطط طويلة الأجل لتنويع اقتصاداتها وجعلها أكثر مرونة.[٥]

وقد أعرب تشي تشيانجين، سفير الصين في دمشق، عن اهتمام الصين بسوريا عندما أكد، في بيان أدلى به في عام ٢٠١٨ إلى وكالة الأنباء الصينية الحكومية (شينخوا) وكذلك في رسالة، عزم بلاده على توسيع نطاق تواجدها الاقتصادي والسياسي والعسكري. وقال تشي خلال زيارة لمستشفى في العاصمة السورية: "أعتقد أن الوقت قد حان لتركيز كل الجهود على تنمية سوريا وإعادة إعمارها وأعتقد أن الصين ستلعب دورا أكبر في هذه العملية عن طريق تقديم المزيد من المساعدات للشعب السوري والحكومة السورية".[٦]

---

[٣] فينبار أندرسون، الصين تتطلع إلى الاستثمار في شمال لبنان، صحيفة ذا ديلي ستار، ١٢ يوليو/ تموز ٢٠١٨:
https://www.dailystar.com.lb/News/Lebanon-News/2018/Jul-12/456223-china-looks-to-invest-in-north-lebanon.ashx

[٤] المكتب الإعلامي التابع لمجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، استراتيجية الصين العسكرية، مايو/ أيار ٢٠١٥:
http://eng.mod.gov.cn/Database/WhitePapers/index.htm

[٥] جون كالابريس، طريق الحرير البحري في الصين والشرق الأوسط: الجنوح ضد اتجاه الرياح، معهد الشرق الأوسط، ١٩ مايو/ أيار ٢٠٢٠:
https://www.mei.edu/publications/chinas-maritime-silk-road-and-middle-east-tacking-against-wind

[٦] شينخوا، الصين تلعب دورا أكبر في إعادة الإعمار في سوريا، عملية التنمية: السفير، شينخوا نت، ١٢ فبراير/ شباط ٢٠١٢:
http://www.xinhuanet.com/english/2018-02/12/c_136967861.htm

فعلى سبيل المثال، تبرعت الصين في السنوات الأخيرة بما لا يقل عن ٤٤ مليون دولار أمريكي لسوريا لأغراض إنسانية.[٧]

وفي رسالة كتبت في أغسطس/ آب ٢٠١٩، ركز السفير على تطوير السكك الحديدية والموانئ السورية، من بين أمور أخرى.[٨]ونشرت الرسالة بعد شهر من وعد الرئيس الصيني شي جين بينغ بإقراض ٢٠ مليار دولار لسوريا واليمن ولبنان والأردن لإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية.[٩]

ويشك البعض في أن الصين، حتى قبل تفشي جائحة فيروس كورونا وتداعياته الاقتصادية الوخيمة، كانت في أفضل وضع يمكنها أن تكون من خلاله جهة فاعلة رئيسية، إن لم تكن الجهة الفاعلة الرئيسية في إعادة إعمار سوريا ما بعد الحرب، والتي يقدر بأنها تحتاج إلى استثمارات تتراوح بين ٢٥٠ و٤٠٠ مليار دولار.[١٠]وينطبق هذا الأمر، بصورة أكبر من غيرها، على الممولين المحتملين؛ الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا ودول مجلس التعاون الخليجي. وترفض هذه الجهات الفاعلة العمل مع حكومة بشار الأسد، ومن المرجح أن ت تستنفذ طاقاتها في مكافحة الركود المحلي والعالمي الذي سيتسبب في خسائر كبيرة في الإيرادات في أعقاب الجائحة. ودعمت الصين في ست مناسبات، اعتراضا على الدول الغربية، استخدام روسيا لحق النقض (الفيتو) الذي منع إدانات موجهة إلى الحكومة السورية وكذلك دعوات داعميها، روسيا وإيران، إلى وقف إطلاق النار ومعاقبة مجرمي الحرب المزعومين.

وتعد التجربة التي اكتسبتها الصين في التحايل على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والأمم المتحدة على إيران وكوريا الشمالية واحدة من المزايا النسبية لها في سوريا المثقلة بالعقوبات. وتستفيد الصين من المؤسسات البديلة التي أنشأتها مثل البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية ومنظمة شنغهاي للتعاون التي تسيطر عليها أو تتمتع بنفوذ كبير فيها. ولم يمنع ذلك وزارة العدل الأمريكية من اتهام شركة هواوي الصينية العملاقة للاتصالات بالعمل في سوريا بالمخالفة للعقوبات الأمريكية. وتسعى الوزارة إلى استلام منج وانزو، المدير المالي للشركة وابنة مؤسسها، من كندا.[١١]وكانت منج قد اعتقلت في كندا بناء على طلب الولايات المتحدة.

وكانت ٢٠٠ شركة صينية في عام ٢٠١٨ و٥٨ شركة في عام ٢٠١٩ من الشركات النشطة في قطاعات مثل الاتصالات والنفط والغاز والنقل، التي على ما يبدو غافلة عن خطر استهدافها من قبل الذراع الطويلة لوزارة العدل الأمريكية، قد حضرت معرض دمشق الدولي،[١٢]حيث ناقشت صفقات تتراوح بين تصنيع السيارات وتطوير المستشفيات المتنقلة.[١٣]وقد أبرزت مشاركة شركة الصين الوطنية للشاحنات الثقيلة (CNHTC) الاهتمام الصيني بقطاع السيارات السوري. كما يمكن أن تثبت سوريا أنها سوق مربحة

---

[٧] المرصد السوري، سوريا والصين توقعان اتفاقية اقتصادية، ٢٠ مارس/ آذار ٢٠١٩:
https://syrianobserver.com/EN/news/49259/syria-and-china-sign-economic-agreement.html

[٨] لوغان بولي، الصين تراهن على دور لنفسها في سوريا ما بعد الحرب، ذا ستيمسون سنتر، ٣ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٨:
https://www.stimson.org/2018/china-stakes-out-role-itself-post-war-syria-0/

[٩] صحيفة تشاينا ديلي، أبرز ما جاء في خطاب شي في المنتدى الصيني العربي، ١٠ يوليو/ تموز ٢٠١٨:
http://www.chinadaily.com.cn/a/201807/10/WS5b441634a3103349141e1cb7.html

[١٠] المرجع نفسه، داكريما وتالبوت.

[١١] ستيف ستيكلو، باباك دهغانبيشيه وجيمس بومفريت، رويترز، ٨ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٩:
https://www.reuters.com/article/us-huawei-iran-exclusive/exclusive-new-documents-link-huawei-to-suspected-front-companies-in-iran-syria-idUSKCN1P21MH

[١٢] بيلت آند رود نيوز، الصين في سوريا ما بعد الحرب، ١٣ مارس/ آذار ٢٠١٩:
https://www.beltandroad.news/2019/03/13/china-in-postwar-syria/.

[١٣] شينخوا، خاصية: السيارات الصينية تضطلع بدور البطولة في المعرض الدولي في حلب السورية، نيو تشاينا، ٦ مايو/ أيار ٢٠١٨:
http://www.xinhuanet.com/english/2018-05/06/c_137159870.htm

للصادرات العسكرية الصينية. وقد يرى الأسد في الاهتمام الصيني وسيلة لتخفيف قبضة موسكو وطهران عن بلاده. وقد يصطدم ذلك بالجهود الروسية والإيرانية المبذولة لجني ثمار الدعم الميداني لحكومته عن طريق الحصول على عقود إعادة إعمار مربحة.

وقد امتنعت الصين حتى الآن عن الاستجابة بأي طريقة حقيقية لرغبة سوريا في البدء في إعادة إعمار البنية التحتية الحيوية حتى قبل استعادة معاقل المتمردين المتبقية في البلاد.[٤] وتذهب الغالبية العظمى من الصادرات السورية إلى الصين، والسلع الصينية منتشرة في الأسواق السورية. أما مدينة حماة، وهي أهم منطقة صناعية في سوريا بعد انهيار التصنيع في حلب ودمشق نتيجة للحرب، فهي تفيض بقطع غيار السيارات والمعدات اللازمة لصناعة السيارات والدراجات النارية والأحذية الصينية الصنع.[٥] وقد زار سوريا في السنوات الأخيرة العديد من الوفود من المستثمرين ورجال الأعمال الصينيين. وفي عام ٢٠١٨، استضافت الصين "المعرض التجاري الأول حول مشاريع إعادة الإعمار السورية" بحضور أكثر من ١٠٠٠ شركة صينية وتعهدها بتقديم ملياري دولار لبناء المجمعات الصناعية.[١٦]

مخاوف الصين الأمنية من سوريا

لم تهيئ قدرة الأسد على استعادة السيطرة على معظم سوريا، باستثناء منطقة إدلب الشمالية الغربية التي يسيطر عليها المتمردون، فرص اقتصادية فحسب، بل زادت أيضا من المخاوف الأمنية الصينية الموجودة بالفعل. ومع دحر قوات الحكومة السورية للمتمردين، تخشى الصين من أن تتحرك مجموعات منالأويغور ومن آسيا الوسطى نحو أفغانستان وطاجيكستان وباكستان حيث سيصبح من السهل استهداف الصين. وكان وجود مقاتلي الأويغور في سوريا أحد العوامل الدافعة لحملة القمع الوحشية ضد المسلمين الترك في مقاطعة شينجيانغ شمال غرب الصين. كما أقنعت بذلك الصين بتعزيز التعاون الأمني على الحدود مع طاجيكستان وأفغانستان حيث يقاتل مسلحو الحزب الإسلامي (التركستاني الجهادي الأويغوري)، وهو جماعة تابعة لتنظيم القاعدة، إلى جانب طالبان.[١٧]

وقد دفع وجود الأويغور في سوريا الصين إلى التفكير في إرسال قوات صينية للانضمام إلى القتال الدائر من أجل إدلب بالمخالفة لمبادئ سياساتها الخارجية والدفاعية. وفي نهاية المطاف، تخلت الصين عن هذه الفكرة، التي كانت ستصل إلى مستوى التدخل العسكري الأول للجمهورية الشعبية في الذاكرة الحديثة خارج حدودها.[١٨] ومع ذلك، أشارت تقارير إعلامية متكررة غير مؤكدة إلى أن الصين تتبادل المعلومات

---

[٤] جلوبال تايمز، السفير السوري لدى الصين: "تنظيم الدولة الإسلامية" سيقضى عليه نهائيا في بحر شهر أو شهرين (叙利亚驻华大使：在一两个月内，“伊斯兰国”会被完全消灭)، ٢٨ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٧:
https://world.huanqiu.com/article/9CaKrnK5nmL

[٥] لي سي تي في، السفير الصيني لدى سوريا: الصين تصر على التسوية السلمية للقضية السورية (中国驻叙利亚大使：中国坚持和平解决叙利亚问题)، ١٦ مارس/ آذار ٢٠١٧:
http://m.news.cctv.com/2017/03/16/ARTIKl6xZrqgww8aFiwGmoBa170316.shtml

[٦] هارفي موريس، الصين تمد يد العون لإعادة بناء سوريا، صحيفة تشاينا ديلي، ١٠ فبراير/ شباط ٢٠١٨:
http://www.chinadaily.com.cn/a/201802/10/WS5a7e4f48a3106e7dcc13bee2.html

[٧] كاليب فايس، الحزب الإسلامي التركستاني يستعرض المعدات التي جرى الاستيلاء عليها، معسكر التدريب في أفغانستان، ذا لونج وار جورنال، ٤ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٩:
https://www.longwarjournal.org/archives/2019/12/turkistan-islamic-party-touts-captured-equipment-training-camp-in-afghanistan.php

[٨] جيمس إم دورسي، معركة إدلب: احتمال حدوث كاتش-٢٢ بالنسبة إلى الصين، The Turbulent World of Middle East Soccer، ٨ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٨:
https://mideastsoccer.blogspot.com/2018/09/the-battle-for-idlib-potential-catch-22.html

الاستخباراتية مع سوريا، وأنها عملت على إرسال مستشارين عسكريين إلى سوريا على مدى السنوات الأربع الماضية للمساعدة في القتال ضد مسلحي الأويغور.

وجاء الحديث حول القيام بتدخل بعد تعهد قدم في عام ٢٠١٦ من قبل الأدميرال البحري جوان يوفي من بحرية جيش التحرير الشعبي بزيادة التعاون العسكري مع الحكومة السورية. وبعد ذلك بعامين، نقلت صحيفة "الوطن" السورية المملوكة حكوميا عن السفير الصيني في سوريا آنذاك، تشي تشيانجين، والملحق العسكري الصيني، وونغ روي تشانغ، قولهما إن الصين تريد المساهمة "بطريقة أو بأخرى" في الحملة العسكرية السورية ضد المتمردين في إدلب. وأخذ الأمر تسعة أيام من بحرية جيش التحرير الشعبي لنفي اهتمام الصين بالمشاركة في القتال، واصفة التقرير بأنه "سوء فهم".[١٩] وبينما تدعم الصين الجهود الرامية إلى التفاوض على إنهاء الحرب السورية، فقد كانت حريصة على تجنب القيام بدور قيادي. وكانت المبادرة الوحيدة من جانبها للتأثير في نتيجة الصراع هي خطة من أربع نقاط لم تكتسب أبدا زخما كبيرا.[٢٠] ومن المحتمل أن تتمثل معضلة الصين في إدلب فيما تردد عن عرضها الدعم العسكري للحكومة السورية في هجومها على إدلب والضلوع المتزامن للمعارضة المدعومة من تركيا في الهجوم الشامل على إدلب لأنه من المرجح أن يسفر عن نزوح اللاجئين نحو حدودها، مما يحشد دعم الأويغور للسياسة التركية في سوريا.

ولطالما دعمت تركيا حقوق الأويغور وغضت الطرف في كثير من الأحيان عن مظاهر عسكرة الأويغور. ونصح أحد الأويغور، وهو يرتدي الزي العسكري التركي ويحمل سلاحا آليا، سكان هان الصينيين في مقاطعة شينجيانغ المضطربة في شمال غرب الصين بمغادرة المنطقة، مدعيا في مقطع فيديو نشر على تويتر أنه كان يقاتل في منطقة عفرين شمال سوريا إلى جانب المتمردين المدعومين من تركيا. وقد قال المسلح الأويغوري: "اسمعوا أيها الكلاب الأوغاد، هل ترون هذا؟ سوف ننتصر! سنقتلكم جميعا. اسمعوا أيها المدنيون الصينيون، اخرجوا من تركستان الشرقية. أنا أحذركم، سنعود وسننتصر".[٢١]

سوريا في السياسة الصينية الأوسع نطاقا الخاصة بالشرق الأوسط

تخشى الصين، بعيدا عن ترددها في التورط في الحرب السورية، ورغم دعمها المستمر للحكومة السورية بوصفها درعا واقيا علمانيا ضد التطرف، من أن يؤدي المزيد من المشاركة في سوريا إلى افساد جهودها الناجحة في النأي بنفسها عن الصراع بين المملكة العربية السعودية وإيران الذي أثر على نزاعات متعددة في منطقة الشرق الأوسط. وقد تراجع هذا الخوف مع إنهاء دول في مجلس التعاون الخليجي دعمها الطويل الأمد للمتمردين المناهضين للحكومة وتوددها إلى الرئيس السوري في محاولة لمواجهة النفوذ الإيراني والتركي. كما أن الابتعاد الصيني يحميها من الدخول في منافسة مباشرة مع روسيا وإيران في مرحلة إعادة الإعمار بعد الحرب. كما أن تعميق العلاقات الصينية الروسية في أعقاب هذه الجائحة والاعتماد الإيراني الكبير على الصين المتصور قد يسمحان بتقاسم الكعكة بطرق تحول سوريا إلى حلقة مهمة في مبادرة الحزام والطريق.

---

[١٩] تشاينا نيوز نت، أفادت وسائل الإعلام السورية أن الجيش الصيني سيتدخل في الحرب السورية (**叙媒称中国**军队将介入叙利亚战事)، ٩ أغسطس/ آب ٢٠١٨:
http://mil.news.sina.com.cn/2018-08-09/doc-ihhnunsq1226510.shtml

[٢٠] رويترز، الصين تقترح مبادرات جديدة لوقف إطلاق النار في سوريا، ١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٢:
https://www.reuters.com/article/us-syria-crisis-china/china-proposes-new-initiatives-for-syria-ceasefire-idUSBRE8A00I420121101

[٢١] المصدر، تصوير مسلح أويغوري مع متمردين مدعومين من تركيا بالقرب من عفرين، ١٥ مارس/ آذار ٢٠١٨:
https://www.almasdarnews.com/article/uyghur-militant-filmed-with-turkish-backed-rebels-near-afrin/